

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة



A/44/629
16 October 1989
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الرابعة والأربعون
البند ٨٨ (٢) من جدول الأعمال

المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الفوئية في حالات الكوارث : البرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية

تقديم مساعدة طارئة إلى جيبوتي

تقرير الأمين العام

١ - أعرب المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ٢/١٩٨٩ المؤرخ في ١٢ أيار/مايو ١٩٨٩ عن قلقه البالغ بسبب اتساع نطاق الدمار والخراب اللذين لحقا بجيبوتي نتيجة للأمطار الغزيرة والفيضانات الجارفة التي لم يسبق لها مثيل والتي حدثت في نيسان/أبريل ١٩٨٩ . وطلب المجلس إلى جميع الدول أن تسهم بسخاء فيما يبذل من جهود الإغاثة والإصلاح والتعمير في جيبوتي . كما طلب من الأمين العام أن يقوم ، بالتعاون مع المؤسسات المالية الدولية ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، ليس فقط بمساعدة حكومة جيبوتي في تعزيز قدرتها على تقييم الكوارث الطبيعية والتنبؤ بها والتخفيف من آثارها ، بل أيضا بتحديد احتياجاتها المتوسطة الأجل والطويلة الأجل والمساعدة في تلبية هذه الاحتياجات وبخاصة بالنسبة لخططها وبرامجها المتعلقة بالإصلاح والتعمير .

٢ - وقد أعد هذا التقرير استجابة للقرار المذكور أعلاه لتزويد الجمعية العامة بالمعلومات عن الاجراءات التي اتخذت بالفعل تنفيذا لهذا القرار .

أولا - معلومات أساسية

٣ - تبلغ مساحة جمهورية جيبوتي ٢٣ ٢٠٠ كيلومتر مربع . ويصل عدد سكانها إلى ٤٦٠ ٠٠٠ نسمة ، وتقع في الجزء الشرقي من منحدرات منطقة السهل ، وتشترك في حدودها

مع اثيوبيا من ناحية الشمال والغرب والجنوب والصومال من ناحية الجنوب الشرقي .
ومناخها هو الأشد جفافا في منطقة السهل السوداني . ويتراوح المتوسط السنوي لسقوط
المطر بين ١٠٠ مم و ٣٠٠ مم بحسب الارتفاع عن سطح البحر . ويؤدي تدفق الأشخاص من
البلدان المجاورة واتخاذ اقامتهم طابع الاستقرار إلى زيادة الضغوط على موارد البلد
الشحيحة من الأرض والماء . وقد أدت حالات الجفاف التي تكرر حدوثها في الماضي إلى
جعل البلد أشد عرضة للآثار السلبية للكوارث الطبيعية .

٤ - وفي ٦ نيسان/ابريل ١٩٨٩ سقطت الأمطار في جيبوتي بغزارة لم يسبق لها مثيل
بمتوسط تجاوز ٥٠٠ مم واستمر هطولها لمدة ثلاثة أيام ، فتسببت في حدوث فيضانات
خطيرة شملت آثارها ٢٥ ٠٠٠ شخص . ولقي ثمانية أشخاص مصرعهم وتشرد ما يربو على
١٥٠ ٠٠٠ شخص وبلغ منسوب المياه في ثلثي مدينة جيبوتي مترا واحدا . وتعين تحوييل
كثير من المباني العامة إلى مراكز لاستقبال المشردين .

٥ - ونتجت عن فيضانات جيبوتي ، التي تصنف بوصفها من أقل البلدان نموا ، آثار
بالغة الخطورة . حيث لحق الدمار قسما كبيرا من الهياكل الاقتصادية والاجتماعية
للدولة ، مما أصاب الجهود الانمائية في البلد بنكسة خطيرة . وضاعفت الفيضانات من
حدة العبء القائم بالفعل المتمثل في وجود آلاف من اللاجئين والمشردين في البلد .

ثانيا - تدابير الإغاثة

٦ - وفي ١٠ نيسان/ابريل ١٩٨٩ ، وبناء على طلب من الحكومة ، وجه مكتب الأمم
المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث نداء من أجل تقديم المساعدة
الدولية أشار فيه إلى مواد الإغاثة والامدادات الطبية المطلوبة على وجه السرعة
لتخفيف معاناة السكان المنكوبين . وسارعت حكومات اتحاد الجمهوريات الاشتراكية
السوفياتية واثيوبيا وجمهورية المانيا الاتحادية والصومال والعراق وفرنسا ومصر
والمملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية
والولايات المتحدة الأمريكية واليمن بالاستجابة الفورية للنداء فأرسلت مواد إغاثة
وأغذية ولوازم طبية ومعدات صحية . كذلك وفرت بعض الحكومات الأفراد المتخصصين
اللازمين لعمليات الإغاثة .

٧ - وقدمت مواد الإغاثة الطارئة أيضا من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة مثل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، وبرنامج الأغذية العالمي ، ومن منظمة غير حكومية هي منظمة أدرا Adra الدولية ، وجمعيات الصليب الأحمر في هولندا واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية .

٨ - وقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والصليب الأحمر الكندي ، وحكومات الولايات المتحدة الأمريكية والصين وفنلندا والسويد ، منحا نقدية لعمليات الطوارئ التي تقوم بها حكومة جيبوتي .

٩ - وفي ٢٥ نيسان/أبريل سقطت أمطار جديدة أدت إلى حدوث فيضانات أخرى في جيبوتي ، وتسببت في تدهور أحوال السكان غير المستقرة أصلا . وعلى الفور أرسل مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث على متن طائرة مستأجرة من طراز بوينغ ٧٠٧ معدات لضخ المياه و ١٢ كيلومترا من أنابيب المياه المرنة ، ومواد إغاثة عاجلة لمساعدة السكان الأسوأ حالا . وأمكن القيام بهذه العملية بمساهمة من حكومة إيطاليا تبلغ ٥٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة قدمتها إلى مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث ، وأرسلت اليونيسيف جوا الأدوية الأساسية واشترت مركبة تعمل بالدفع بالعجلات الأربع من أجل توزيع الأدوية في مناطق الفيضانات . وبلغت قيمة المساهمة المقدمة من اليونيسيف ٦٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة .

١٠ - ونظرا إلى أن المياه الراكدة تتيح بيئة مثالية لتوالد البعوض وما يترتب على ذلك من خطر انتشار وباء الملاريا ، وبناء على طلب من حكومة جيبوتي ، استأجر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث طائرة خفيفة للقيام بعملية رش بالمبيدات المضادة للملاريا في جميع أنحاء البلد . واشتركت في رعاية هذه العملية كل من المملكة المتحدة وصندوق منظمة البلدان المصدرة للنفط (الأوبك) ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ونفذت بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية .

١١ - وتسببت الفيضانات في تخريب شبكة الطرق الوطنية وأحدثت تدميرا جزئيا في شبكتي الاتصالات السلكية واللاسلكية والمياه . وتأثرت بها أيضا المراكز الصحية والمستشفيات والمدارس وغيرها من الخدمات العامة . وعانت الموارد المحدودة للشروة الزراعية والحيوانية في جيبوتي من نكسة خطيرة . وقدرت الخسائر بما يقرب من عشرات

الملايين من دولارات الولايات المتحدة . وبأخذ جميع الهبات المبلغ عنها في الاعتبار يصل حجم التبرعات والتعهدات التي سجلها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث ما يزيد على ٤,٢ ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة لتوفير امدادات الاغاثة العاجلة لجيبوتي . وترد قائمة كاملة بالتبرعات المبلغ عنها في الجدول الوارد بهذا التقرير .

ثالثا - جهود التخفيف من آثار الكوارث

١٢ - واعترافا بأهمية التخفيف من آثار الكوارث طلبت حكومة جيبوتي كذلك من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث المساعدة في تعزيز المؤسسات الوطنية التي تتصدى لإدارة الكوارث وفي استكمال خطة تنظيم الأمن الوطني .

١٣ - واستجابة لهذا الطلب ينفذ المكتب مشروعا للمساعدة التقنية يموله البرنامج الإنمائي من أجل مساعدة الحكومة في تنمية الموارد البشرية المتمثلة بعمليات الكوارث ، وتحديد مسؤولية مختلف الوكالات الحكومية في حالات الطوارئ ، وإنشاء آليات للتنسيق في حالات الطوارئ واتخاذ القرار ، ووضع منهجية إدارة الكوارث والسياسات المؤسسية ، ومنهجية تقييم الأضرار الناجمة عن الكوارث ، وتحليل الأثر الاقتصادي للحوادث التي تتخذ أبعاد الكارثة في البلد . ومن المتوقع أن يتم في إطار هذا المشروع توفير الخبرة الدولية والمعدات للدوائر الوطنية المسؤولة عن إدارة الكوارث .

رابعا - ملاحظات ختامية

١٤ - عبأت حكومة جيبوتي بشكل فعال المساعدة الدولية التي قدمت اليها في هيئة جهود إنقاذ فورية من أجل تخفيف أثر حالة الكارثة التي نجمت عن فيضانات نيسان/ابريل ١٩٨٩ . وينبغي أن تلقى أهداف حكومة جيبوتي المتعلقة بإنشاء آليات التأهب للكوارث واتقائها تشجيعا في سياق العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية الذي ترعاه الأمم المتحدة .

الجدول

التقرير ١ لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث
بشأن التبرعات : حسب المانح (نوع المعونة)

نوع المعونة : ثنائية - حكومية ، ثنائية - منظمات حكومية
دولية ، متعددة الأطراف (الأمم المتحدة ، منظمات غير
حكومية - المليب الأحمر والهلال الأحمر) ، وغيرها

فيضانات جيوتي
(نيسان/أبريل ١٩٨٩)

نوع المعونة	المانح	تاريخ القرار*	الوصف	وحدة الكمية	القيمة بدولارات الولايات المتحدة	الوكالة المنفذة	التاريخ المبلغ به**
ثنائية حكومية							
	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	١٢ نيسان/أبريل ١٩٨٩	مساعدة طوارئ				١٢ نيسان/أبريل ١٩٨٩
	أثيوبيا	١٩ نيسان/أبريل ١٩٨٩	مواد غذائية	٦٤٥ طنا متريا			١٩ نيسان/أبريل ١٩٨٩
	جمهورية ألمانيا الاتحادية	٢٥ نيسان/أبريل ١٩٨٩	لوازم طبية				٢٥ نيسان/أبريل ١٩٨٩
	المومال	١١ نيسان/أبريل ١٩٨٩	لوازم طبية	١ ٣٠٠ كيلو غرام	٣٦ ٤٥٥		١٣ نيسان/أبريل ١٩٨٩
		١٢ نيسان/أبريل ١٩٨٩	مواد بناء		٥٢٩ ١٠٠		١٤ نيسان/أبريل ١٩٨٩
		١٩ نيسان/أبريل ١٩٨٩	مواد غذائية	٢٠ طنا متريا			١٩ نيسان/أبريل ١٩٨٩
		١٩ نيسان/أبريل ١٩٨٩	رحلة جوية للاغثة	رحلة واحدة			١٩ نيسان/أبريل ١٩٨٩
		١٩ نيسان/أبريل ١٩٨٩	مضخات بمحركات				١٩ نيسان/أبريل ١٩٨٩
	العراق	٢٥ نيسان/أبريل ١٩٨٩	أغطية	٥ ٨٨٠ غطاء			٢٥ نيسان/أبريل ١٩٨٩
		٢٥ نيسان/أبريل ١٩٨٩	لوازم طبية	١ ٥١٥ صندوق			٢٥ نيسان/أبريل ١٩٨٩
	فرنسا	٨ نيسان/أبريل ١٩٨٩	أغطية	٨٠٠ وحدة	١ ٦٥٠ ٠٠٠		٨ نيسان/أبريل ١٩٨٩
			مواد غذائية	٢٥ ٠٠٠ وحدة			٨ نيسان/أبريل ١٩٨٩
			هيدروكلونازون	٨٠٠ كيلو غرام			٨ نيسان/أبريل ١٩٨٩
			مضخات بمحركات	٢٠ مضخة			٨ نيسان/أبريل ١٩٨٩
			رحلة جوية للاغثة ب	٧٤٧			٨ نيسان/أبريل ١٩٨٩
			رجال إطفاء متخصصون	٢١ رجلا			٨ نيسان/أبريل ١٩٨٩
			خيام	٤٥ خيمة			٨ نيسان/أبريل ١٩٨٩
		١٢ نيسان/أبريل ١٩٨٩	مخصصات غذائية	٢٥ ٠٠٠ وحدة	٢٨٢ ٤٦٥		١٢ نيسان/أبريل ١٩٨٩
			لوازم طبية		١٤١ ٧٢٠		١٢ نيسان/أبريل ١٩٨٩
			رحلة جوية للاغثة	رحلة واحدة			١٢ نيسان/أبريل ١٩٨٩
			DC 8				
	مصر	١٢ نيسان/أبريل ١٩٨٩	مساعدة طوارئ				١٢ نيسان/أبريل ١٩٨٩
	المملكة العربية السعودية	١٢ نيسان/أبريل ١٩٨٩	بلح	٥٠٠ طن متري			١٢ نيسان/أبريل ١٩٨٩
			أغذية	١ ٥٠٠ صندوق			١٢ نيسان/أبريل ١٩٨٩
			رحلة جوية للاغثة	رحلتان			١٢ نيسان/أبريل ١٩٨٩
			خيام	١ ٥٠٠ خيمة			١٢ نيسان/أبريل ١٩٨٩
		١٩ نيسان/أبريل ١٩٨٩	أغطية	٢ ٠٠٠ غطاء			١٩ نيسان/أبريل ١٩٨٩
		٢٥ نيسان/أبريل ١٩٨٩	أغطية	٧ ٥٠٠ غطاء			٢٥ نيسان/أبريل ١٩٨٩
		٢٥ نيسان/أبريل ١٩٨٩	مخصصات غذائية	٢ ٧٥٠ صندوق			٢٥ نيسان/أبريل ١٩٨٩
		٢٥ نيسان/أبريل ١٩٨٩	مضخات بمحركات	٢٠ وحدة			٢٥ نيسان/أبريل ١٩٨٩
		٢٥ نيسان/أبريل ١٩٨٩	خيام	٢ ٧٥٠ خيمة			٢٥ نيسان/أبريل ١٩٨٩
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	١٠ نيسان/أبريل ١٩٨٩	لوازم طبية				١٤ نيسان/أبريل ١٩٨٩
	الولايات المتحدة الأمريكية	١٢ نيسان/أبريل ١٩٨٩	منحة نقدية		٢٥ ٠٠٠		١٢ نيسان/أبريل ١٩٨٩
			زيت نباتي	٢٠ طنا متريا			١٢ نيسان/أبريل ١٩٨٩
	اليمن	١٧ نيسان/أبريل ١٩٨٩	أغطية	١ ٠٠٠ غطاء			١٧ نيسان/أبريل ١٩٨٩
			لوازم طبية	١٠ صناديق			١٧ نيسان/أبريل ١٩٨٩
			مضخات بمحركات	١٦ وحدة			١٧ نيسان/أبريل ١٩٨٩
			خيام	٤٠٠ خيمة			١٧ نيسان/أبريل ١٩٨٩

(يتبع)

.. / ..

الجدول (تابع)

نوع المعونة	المانح	تاريخ القرار*	الوصف	وحدة الكمية	القيمة بيدولارات الولايات المتحدة	الوكالة المنفذة	التاريخ المبلغ به**
	اليمن (تابع)	١٨ نيسان/أبريل ١٩٨٩	رحلة بحرية للاغاثة (مفن بحر العرب)	مفئتان			١٩ نيسان/أبريل ١٩٨٩
		١٩ نيسان/أبريل ١٩٨٩	رحلة جوية للاغاثة	٧ رحلات			١٩ نيسان/أبريل ١٩٨٩
					٢ ٦٥٥ ٧٥٠		
	مكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث - ايطاليا	١٣ نيسان/أبريل ١٩٨٩	مجموعات اغاثة اسرية	١٥٠ مجموعة	٥٠٠ ٠٠٠		١٤ نيسان/أبريل ١٩٨٩
			مخضات بمحركات	٤٠ مضخة			١٤ نيسان/أبريل ١٩٨٩
			رحلة اغاثة جوية	رحلة واحدة			١٤ نيسان/أبريل ١٩٨٩
			انابيب مياه	١٢ ٠٠٠ متر			١٢ نيسان/أبريل ١٩٨٩
	برنامج الامم المتحدة الانمائي	١٣ نيسان/أبريل ١٩٨٩	منحة نقدية		٥٠ ٠٠٠		١٤ نيسان/أبريل ١٩٨٩
	منظمة الامم المتحدة للطفولة	١٣ نيسان/أبريل ١٩٨٩	لوازم طبية				١٤ نيسان/أبريل ١٩٨٩
	مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين	١٨ نيسان/أبريل ١٩٨٩	اغطية	١ ١٨٠ غطاء			١٨ نيسان/أبريل ١٩٨٩
			ملابس ل ١٠ ٠٠٠ شخص				١٨ نيسان/أبريل ١٩٨٩
			خيام	١٨٩ خيمة			١٨ نيسان/أبريل ١٩٨٩
	برنامج الاغذية العالمي	١٩ نيسان/أبريل ١٩٨٩	مخصصات غذائية		٥٦٠ ٠٠٠		١٩ نيسان/أبريل ١٩٨٩
	منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة	١٣ نيسان/أبريل ١٩٨٩	قمحان	٥٠٠ وحدة			١٢ نيسان/أبريل ١٩٨٩
					١ ١١٠ ٠٠٠		
	<u>منظمات غير حكومية</u>						
	مؤسسة أدرا ADRA الدولية	٢١ نيسان/أبريل ١٩٨٩	اغطية	١ ٥٠٠ غطاء	١١ ٢٥٠		٢١ نيسان/أبريل ١٩٨٩
			ادوية		١٥٥ ٠٠٠		٢١ نيسان/أبريل ١٩٨٩
			ملابس صيفية	٣٠٠ بالة	٢٦ ٠٠٠		٢١ نيسان/أبريل ١٩٨٩
					٣٠٢ ٢٥٠		
	<u>المليب الاحمر/الهلال الاحمر</u>						
	كندا	١٢ نيسان/أبريل ١٩٨٩	نقدية		١ ٧٢٧	رابطة جمعيات المليب الاحمر	١٢ نيسان/أبريل ١٩٨٩
	اليمين	١٨ نيسان/أبريل ١٩٨٩	نقدية		١٠ ٠٠٠	جمعية المليب الاحمر/الهلال الاحمر لجيبوتي	١٩ نيسان/أبريل ١٩٨٩
	فنلندا	١٢ نيسان/أبريل ١٩٨٩	نقدية		٢٤ ٧٢٥	رابطة جمعيات المليب الاحمر	١٢ نيسان/أبريل ١٩٨٩
	رابطات جمعيات المليب الاحمر	١٨ نيسان/أبريل ١٩٨٩	نقدية		٤٠ ٠٠٠	جمعية المليب الاحمر/الهلال الاحمر لجيبوتي	١٩ نيسان/أبريل ١٩٨٩
	هولندا	١٢ نيسان/أبريل ١٩٨٩	اغطية	٥ ٠٠٠ غطاء	٢٢ ٧٨٥	رابطة جمعيات المليب الاحمر	١٢ نيسان/أبريل ١٩٨٩

(يتبع)
.../...

الجدول (تابع)

نوع المعونة	المانح	تاريخ القرار*	الوصف	وحدة الكمية	القيمة بدولارات الولايات المتحدة	الوكالة المنفذة	التاريخ المبلغ به**
	السويد	١٣ نيسان/ابريل ١٩٨٩	نقدية		٤٨ ٤١٣	رابطة الصليب الاحمر	١٣ نيسان/ابريل ١٩٨٩
	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	١٣ نيسان/ابريل ١٩٨٩	مغطية خيام	٣ ٥٠٠ غطاء ٥٣ خيمة	٢٤ ٦١٠ ٧ ٨٢٥	رابطة الصليب الاحمر	١٣ نيسان/ابريل ١٩٨٩ ١٣ نيسان/ابريل ١٩٨٩
					١٩١ ١٠٤		
					٤ ١٥٩ ١٠٤		
					=====		

* تاريخ القرار : استخدم التاريخ المبلغ به في الحالات التي لم يتوفر فيها تاريخ القرار .
** التاريخ المبلغ به : التاريخ الذي وردت فيه البيانات الى مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الانشطة في حالات الكوارث .
